

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَمَّصُّ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَهُوَ الْأَفْصَحُ كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَاصِيحِ . قُلْتُ :
 وَأَنْزَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفَتْحَ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَلَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ :
 مَعْرُوفٌ وَخَالَفَ هُنَا امْطِلَاحَهُ مِنْ ذِكْرِ إِشَارَةِ الْمِيمِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 هُوَ الَّذِي يُبْنَى بِهِ . قَالَ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا
 يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدِي أَنَّ الْكَلِمَاتِ
 الَّتِي فِي هَذَا الْفَصْلِ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ كَلِمَاتٌ غَيْرُ
 عَرَبِيَّةٍ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَجْصَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ بِعَعْضِ كَلِمَاتِ
 اسْتُعْمِلَتْ وَفِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ وَسَيَأْتِي الْإِجْنِيسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَجَنِّصَ عَنْ الْفَرَّاءِ وَابْنِ مَالِكٍ فَالَّذِي يَطْهَرُ أَنَّ الْقَاعِدَةَ
 أَكْثَرِيَّةٌ فَتَأْمَلُ . قِيلَ : فَارِسِيَّةُ الْجَمَّصِ كَجَّ بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَالْجِيمِ وَقِيلَ بِالْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ : لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي
 الْجَمَّصِ : الْقَمَّصُ . وَالْجَمَّاصُ : مُتَّخِذُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْجَمَّاصَاتُ
 : الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا الْجَمَّصُ عَنْ اللَّيْثِ . وَمَكَانٌ جُمَّاصٌ بِالضَّمِّ
 : أَبْيَضٌ مُسْتَوٍ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَهَذِهِ جَمِيصَةٌ مِنْ
 نَاسٍ وَيَمِيصَةٌ هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ وَأَمِيصَةٌ بِالْهَمْزَةِ كَمَا
 فِي التَّكْمِلَةِ إِذَا تَقَارَبَتْ حِلَاتُهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ اجْتَمَعُوا
 وَتَجَمَّصُوا . وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ يَجَمَّصُ فِي الرَّبِّ بَاطِلٌ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ أَيْ
 يَتَأَوَّهُ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رَبُّطُهُ وَلَهُ جَمِيصٌ نَقْلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ . وَجَمَّصَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَجَمَّصَ الْبِنَاءَ :
 طَلَاهُ بِالْجَمِّ وَلُغَةٌ الْحِجَازِ قَمَّصَهُ . وَجَمَّصَ الْجِرَّوُ : فَقَّحَ مِثْلُ
 بَمِيصَ وَبَمَّصَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَبِي زَيْدٍ أَيْ
 فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَحَرَّكَهُمَا . وَمِنْ الْحِجَازِ : جَمَّصَ الشَّجَرُ إِذَا بَدَأَ
 أَوْ لَ مَا يَخْرُجُ مِثْلُ بَمَّصَ وَمِنْهُ جَمَّصَ الْعُنُقُودُ إِذَا هَمَّ بِالْخُرُوجِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَجَمَّصَ عَلَيَّ الْعَدُوَّ : إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَكَذَا جَمَّصَ
 عَلَيْهِ بِالسِّيْفِ إِذَا حَمَلَ أَيْضًا وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَّصِينَ بِالْفَتْحِ وَكَسَرَ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ : اسْمٌ
 مَقْبِرَةٌ مَرُوءَ وَبِهَا دُفِينَ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ وَالْحَكَمُ

بنُ عَمْرُو الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا . وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بنُ
أَبِي بَكْرٍ بنِ سَيْفِ الجَمَّيْنِيُّ الفَقِيهُ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ
سَعِيدٍ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ الجَمَّيْنِيُّ نَزِيلُ
نَهَاوَزْدَ وَغَيْرُهُمَا . وَالجَمَّاصُ : لِقَابُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
ج - ل - ب - ص .

الجلابصةُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الفِرَارُ
وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدِ المُرِّيِّ :
لَمَّا رَأَى بالبِرَازِ حَمَّاحًا ... فِي الأَرْضِ مِنْهُ هَرَبًا وَجَلَابِصًا وَهَكَذَا
ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ الجِيمِ والصَّوَابُ بالخَاءِ المُعْجَمَةِ كَمَا
ذَكَرَهُ ابنُ فَرَسٍ وَتَبِعَهُ الجَوْهَرِيُّ .
ج - م - ص .

الجَمْصُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَفِي اللِّسَانِ : وَلَيْسَ بَثْبِثٍ قُلَّتْ : وَهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .
ج - ن - ص .

الإِجْنِيصُ بالكسْرِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَنْ
لَا يَبْرَحُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : مَنْ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ كَسَلًا وَهُوَ
الكَهَامُ الكَلِيلُ النَّوَامُ . وَقِيلَ : هُوَ الفَدَمُ الغَبِيُّ الَّذِي لَا يَضُرُّ
وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ :
بَاتَ عَلَيَّ مُرٌّ تَبِيًّا إِشْخِيصٌ ... لَيْسَ بِنَوَامِ الضُّحَى إِجْنِيصٌ